



مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد

253

22 أيلول 2018
12 محرم 1440

كسر الحصار

الإرادة





الرسائل التي لم تكتبها "جودي أبوت"

نيرمين خليفة

18



النهضة.. فوق ممتلكات جامعة حلب تنهض!

عبدالملك قرة محمد

11

صناعة الغوغائية السياسية

يوسف تركي

13

إدلب.. رهان الغرب والميليشيات الكردية الخاسرة

غسان الجمعة

02

لبيك اللهم ثورة..

لبابة حليلة

14

أغلق مكتبة وافتح ..

د. عبدالكريم بكار

03

إدلب.. عام دراسي جديد ونقص في الكوادر والمستلزمات

أحمد عبيد

15

في إدلب تعرف الميكروباس ترهق المسافرين فمن المسؤول؟

محمد نور يوسف

05

إدلب.. الاستحقاق والعمل

المدير العام

20

اللاجئون السوريون ورقة سياسية بيد المتصارعين

فاطمة حاج موسى

09



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام

أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

مساعدو التحرير

عبد الملك قرة محمد

سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام

gm@hibrpress.com

العدد 253

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

بالأسلحة الكيماوية.

التعويل الغربي على إسفين إدلب لإحداث شرخ في العلاقات الروسية التركية ومحاولة عزل الدولتين بخلافتهما باءت بالفشل وانقلب السحر على الساحر في لعبة النفوذ والتوازنات في الساحة السورية.

ولعل تجميد ملف إدلب أو تأجيله يضع مسألة شرق الفرات في الواجهة وخصوصاً بعد اقتراب الأطراف من إنهاء شناعة داعش في المنطقة، وستجد الولايات المتحدة وروسيا نفسيهما على حلبة المواجهة الحتمية سياسياً وعسكرياً.

ومن خلال مذكرة إدلب يتضح مدى الإعداد الروسي لهذه المواجهة من خلال إرضاء أنقرة وكسب موقفها بالملف السوري، فالوجود الكردي بالشكل الحالي بات عامل توافق بين أنقرة وموسكو، فالأولى تعده إرهابياً مهدداً لأمنها القومي، والأخيرة تريد إخراج الولايات المتحدة من مستعمرتها والوصول إلى آبار النفط والغاز في شرق الفرات وحفظ ماء وجهها أمام نظام دمشق ومواليه.

في حين تبقى الذريعة الإيرانية شماعة الأمل الأخيرة لبقاء القوات الأمريكية في سورية مع رغبة البيت الأبيض بالانسحاب منها، فموسكو أرادت ضمان الجانب التركي إلى جانبها في حال تم التوصل إلى إخراج الإيرانيين من سورية رغم صعوبة ذلك لإضعاف موقف الميليشيات الكردية ودفعها للحضن الروسي الذي بات من وجهة نظر الميليشيات الخيار الأقل كلفة في حال نفذ ترامب رغبته بالانسحاب وهو ما يصب في مصلحة الأتراك والروس بدرجات متفاوتة.

كما أنَّ اقتراب استحقاقات الحل السياسي وتشكيل اللجنة الدستورية يدفع بالروس والأتراك للقفز على خلافتهم وتوحيد جهودهما لتأطير الحل بما يتناسب مع مصالحهما الإستراتيجية (أستانة - سوتشي) بعيداً عن تأثير النفوذ الأمريكي من خلال الدور الكردي المرفوض تركياً لأنه يمثل تنظيمات إرهابية.

الأيام القادمة ستكشف مدى التنسيق التركي الروسي في الملف السوري في ظل توجه روسي للتهدة، وإبرام صفقات تقلص من الدور العسكري في معالجة المسألة السورية عملياً والتصعيد من جانب آخر دبلوماسياً ولا سيما تصريح لافروف أمس الجمعة أن الخطر الحقيقي يأتي من شرق سورية حيث توجد القوات الأمريكية (الأحزاب الكردية).



غسان الجمعة

إدلب.. رهان الغرب والميليشيات الكردية الخاسرة

بغض النظر عن السلبيات والإيجابيات التي ينطوي عليها اتفاق بوتين وأردوغان حول إدلب، إلا أنَّ المذكرة انتزعت من الجموح الروسي وجوداً للمعارضة في إدلب بضمانة إقليمية ورعى دولي عن ذلك وجنبت المنطقة كارثة إنسانية كبيرة.

هذا التفاهم انعكس سلبيًا على الميليشيات الكردية شرق الفرات التي كانت تخطط لاستهداف المعارضة في آخر معاقلها لاستفرادها (كمعارضة وحيدة) بالملف السوري واستهداف المصالح والعمق التركي.

كما تلقى حلفاؤهم الغربيين صدمة سياسة بعد أن تباكوا على إدلب من باب (فض العتب) كما يقال، وفي الوقت نفسه حملت تصريحاتهم في طياتها الموافقة الضمنية لهجوم النظام على إدلب بالبراميل وليس

د. عبدالكريم بكار

أغلق مكتبة وافتح ..

يقول أحد الباحثين: أسكن في عاصمة من أرق العواصم العربية، وفي حي من أفضل أحيائها، وقد رأيت بعيني أمراً محزناً، حيث تم إغلاق أربع مكتبات في ذلك الحي خلال أربع سنوات، وبالطبع فإنني لا أستطيع أن أحصي عدد المطاعم والمقاهي ومحلات الملابس ومواد البناء.. التي تم افتتاحها في تلك المدة!!

مسألة القراءة واقتناء الكتاب والمساهمة في تطوير المعرفة من المسائل التي تشكل موضوعاً مقلقاً لكل غيور على مستقبل هذه الأمة، وذلك لأن القراءة والمزيد من التعلم والمعرفة صارت هي البوابة الوحيدة للتخلص من التخلف والتبعية، ولهذا فإن إعراض الناس لدينا عن القراءة هو عبارة عن أزمة طاحنة، هي أكبر بكثير مما نعانيه من مشكلات مثل: البطالة، وإدمان المخدرات... وما ذلك إلا لأن الجهل هو السبب الكامن وراء معظم المشكلات التي تعاني منها الأمة.

أنا لا أريد هنا أن أقلب المواجع، لكن سيظل من واجب الباحثين والمتخصصين تجلية الواقع أمام الناس بأفضل صورة ممكنة، وإن مما يجب توضيحه حقيقة أننا اليوم نقع في ذيل الأمم على مستوى شغفنا بالعلم وإنتاجه وتطويره ونشره.

وقد أشار أحد الباحثين في آخر مؤتمر عقده اتحاد الناشرين العرب إلى أن متوسط ما يقرؤه الأوروبي هو خمسة وثلاثون كتاباً في السنة، على حين أن الإسرائيلي يقرأ ما متوسطه أربعون كتاباً في السنة، أما الشاب الهندي فإنه يقرأ ما يقارب عشر ساعات أسبوعياً، أما العربي فقد ذكر الباحث أن كل ثلاثة آلاف ومئتي عربي يقرؤون كتاباً واحداً في السنة!

ليس الفقر هو السبب، فما تنفقه النساء العربيات على الزينة والملابس يتجاوز ما تنفقه المرأة الغربية خمسة أو ستة أضعاف على ذلك، وما ينفقه الشباب العربي على التدخين، وعلى مكالمات الجوال يكفي لشراء مئات الملايين من الكتب سنوياً.

قد يقول قائل: الوضع فعلاً مأساوي، فما الذي في مقدورنا أن نفعله؟

وأقول: إن الذي في إمكاننا أن نفعله الكثير، بل هو أكثر مما نتخيل، ولعل منه الآتي:

- 1- أن يعتقد كل واحد منا أن إعراضه عن القراءة وقد صار شأناً أو رجلاً ليس بسبب مؤامرة كبرى، وليس بسبب توجيه أي حكومة، كما أنه ليس بسبب تقصير أبويه.. وإنما بسبب يعود إليه شخصياً.
 - 2- الإصرار بعزيمة على أن يقرأ كل واحد منا نصف ساعة على الأقل قراءة مثمرة ومركزة.
 - 3- تخصيص 2% من مصروف الأسرة لشراء الكتب والروايات وقصص الأطفال.
 - 4- العمل على تكوين مكتبة منزلية بالتدريج وبمشورة كل من في الأسرة.
 - 5- إن المدرسة الجيدة ليست هي التي تدلل طلابها، والجامعة الجيدة ليست هي التي ينجح طلابها بمجرد الدراسة أيام الاختبارات، وإنما المدرسة الجيدة والجامعة الجيدة هي التي يشعر الطالب خلال دراسته فيها أنه مضغوط، وأنه لا يشبع النوم، ويشعر أن الوقت غير كافٍ لأداء ما يُطلب منه.. هذه المؤسسة التعليمية هي التي تجعل المنتسب إليها يعرف قدر العلم وأهمية الكتاب.
 - 6- لا بد لكل قطر إسلامي من تبني مشروع وطني يساهم فيه المثقفون ورجال الأعمال وكل محبي المعرفة، وذلك لترسيخ عادة القراءة في المجتمع، وتوفير أماكن جيدة وكثيرة لممارسة نشاط القراءة.
- إن مشكلة الإعراض عن القراءة لو كانت من صنع عدو لوجب علينا أن نخوض معه حرباً مفتوحة حتى نتخلص منه ومنها، أما والمشكلة من صنع أيدينا، فإنها تتطلب منا وقفة صادقة مع النفس، وحرقة على الأجيال الجديدة تشبه حرقة الأمهات.
- بتصرف -





حكم بالإعدام على نائب البغدادي

حكمت محكمة عراقية، بالإعدام شنقاً على أحد أبرز قيادات تنظيم داعش، مشيرة إلى أنه كان "نائب" زعيم التنظيم.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى (عبد الستار بيرقدار) في بيان: إنَّ "محكمة جنايات الكرخ أنهت النظر في قضايا المدان إسماعيل العيثاوي، وأصدرت حكمها بالإعدام شنقاً بحق المدان"، وفق ما نقلت فرانس برس. وأوضح البيان أنَّ العيثاوي، إضافة إلى كونه "نائب البغدادي، فقد شغل عدة مناصب في تنظيم داعش.



"المركزي السوري" يطلب ممن اشترى الدولار في 2012 مراجعته

طلب المصرف المركزي السوري من الأشخاص والشركات الذين اشترى القطع الأجنبي (يورو ودولار) في 2012 مراجعته.

وبحسب بيان للمصرف نشره، فإنَّ على جميع الأشخاص والشركات الذين قاموا بشراء القطع الأجنبي في الفترة الممتدة من 13 آذار 2012 ولغاية 15 تشرين الأول 2012، مراجعة المصرف وفروعه في المحافظات. وطلب المصرف من المعنيين تقديم الوثائق التي توضح كيفية استخدامهم للقطع الأجنبي المشتري في الفترة المذكورة.



بعد إسقاط الطائرة روسيا تزود قواعدها برقابة متطورة

أكد يوري بوريسوف، نائب رئيس الوزراء الروسي، أنَّ قاعدتي حميميم وطرطوس الروسيتين العسكريتين في سورية يجري تزويدهما بمنظومات رقابة إلكترونية متطورة، تلبية لأمر الرئيس فلاديمير بوتين.

وأعلن بوريسوف، توضيحاً لتصريحات بوتين حول تعزيز الإجراءات الأمنية للمواقع والعسكريين الروس في سورية، أنَّ بوتين سبق أن أوعز بتعزيز حماية قاعدتي حميميم وطرطوس قبل حادث إسقاط الطائرة الروسية، وذلك وفقاً لوسائل إعلام روسية.

وفي إطار تطبيق هذا الأمر، اقترحت شركة كلاشنيكوف الروسية حلولاً تقنية تقضي بتزويد القاعدتين بمنظومات الرقابة الإلكترونية المتطورة.



النظام يبدأ بإعادة تأهيل البنى التحتية في معبر نصيب الحدودي

أعلنت حكومة النظام السوري تأهيل البنى التحتية في معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

وأفاد مدير الفرع 6 في مؤسسة الإسكان العسكري (محمد خضرة) في تصريح لوكالة (سانا) بأنَّ الورشات بدأت أعمال إعادة تأهيل المنشآت داخل معبر نصيب الحدودي مع الأردن وخاصة مباني الهجرة والجوازات والجمارك والساحات. تأهيل المعبر يأتي في ظل غموض حول موعد فتحه، خاصة بعد رفض النظام السوري لشروط أردنية.



في إدلب تعرف الميكروباص ترهق المسافرين .. فمن المسؤول ؟

يعاني جميع المسافرين من مدينة إدلب إلى خارجها من غلاء تعرفه ركوب الميكروباص التي تعمل على الخطوط الخارجية سواء كانت ضمن محافظة إدلب أو خارجها، ويحملون المسؤولين الغلاء الحاصل لأنهم لم يضبطوا جشع السائقين رغم انخفاض سعر المازوت.

قامت صحيفة حبر الأسبوعية بإجراء تحقيق صحفي حول هذا الموضوع وبدأت بسؤال المسافرين عن هذا الأمر: أم محمد من المعرة: "أتي إلى إدلب في الأسبوع ثلاث مرات، وأعاني من غلاء أجرة ركوب المواصلات والوقت الطويل الذي أنتظره داخل الحافلة ولا يوجد جهة نشتكى إليها، أحياناً أنتظر من ساعتين إلى ثلاث ساعات داخل الحافلة حتى يمتلئ المكرو بالركاب، وأحياناً أذهب من سيارة إلى سيارة أخرى لكي أصل إلى بيتي (تقطيع) وهذه مشكلة أيضاً".

يضيف راكب آخر: "السائقون جشعون ولا يوجد تسعيرة، وحتى أثناء الطريق يأخذون مبالغ كبيرة نسبياً بحجة أن السيارة لم تمتلئ بالكامل وأحياناً يبيعون الركاب إلى سيارة أخرى ويأخذون على الراكب 500 ل.س على خط عفرين وأعزاز.

أصبح الناس يذهبون بالمواصلات الخاصة مع أقاربهم أو جيرانهم سواء كانت سيارة أو دراجة نارية لكي يوفروا أجرة الطريق المرتفعة والانتظار الطويل".

لكن يرى أصحاب السيارات أنهم مظلومون وليسوا جشعين، بل هم يبحثون عمن ينصفهم من مشاكلهم كسرقة الركاب وقلة الزبائن وكثرة دفع الرسوم للكراجات المختلفة!

(أبو أحمد خورشيد) يعمل بسيارته على خط إدلب حلب عفرين أعزاز، يقول:

"بالكاد نجمع ربحاً بسيطاً، لأن جميع الكراجات على الطريق تأخذ منا رسوم الدخول إلى الكراج، فإذا رُسّمنا في إدلب سوف ندفع رسوماً في كراج سرمدا وفي كراج دارة عزة أيضاً، وبعدها سوف ندفع في كراج عفرين إذا أردنا المتابعة إلى مدينة أعزاز، وفي كراج أعزاز يجب أن ندفع على كل راكب 1000 ل.س إذا أردنا المتابعة إلى باقي المناطق، هذا عدا عن الحواجز الكثيرة التي تأخذ مبلغ 200 ل.س ثمن فنجان قهوة في مناطق عفرين والريف الشمالي.

يوجد اتفاق بين السائقين في هذا الخط على أخذ 4000 أجرة الراكب من إدلب إلى عفرين و5000 إلى أعزاز و1000 إلى سرمدا و1500 إلى الدانا، لكن عندما يكون معنا أربعة ركاب إلى أعزاز نسافر، وإذا كان معنا خمسة ركاب إلى عفرين نسافر أيضاً ولا ننتظر حتى تعبئة السيارة من أجل ترك مجال لباقي السيارات كي تعمل".

أضاف سائق آخر قائلاً: "نحن غير معترف علينا في الشمال وحتى نُمرات السيارة لا يعترفون عليها، وكراج سرمدا لا يعترف ببطاقة كراج إدلب، وكراج أطمه لا يعترف ببطاقة كراج سرمدا أو إدلب، وكراج دارة عزة لا يعترف بها جميعاً، وكراجات عفرين وأعزاز والباب لا يعترف إحداها بالآخر، كل كراج دولة مستقلة.

فمثلاً كراج دارة عزة يطلب مبلغ 2500 ثم تخفض المبلغ بحسب خبرتك معه، أما كراج أعزاز فلا تستطيع التكلم مع المسؤولين فيه وسوف تدفع 1000 ل.س على كل راكب، وإذا أردت إكمال طريقك إلى باقي المناطق في الريف الشمالي سوف تدفع مبلغ 1000 ل.س على خروج سيارتك من الكراج إن كانت فارغة".

(حسين بكور) أيضاً سائق فان: "أدفع في الشهر 500 ل.س لكراج إدلب، و500 ل.س ثمن دفتر الرحل فقط، وأدفع رسوم السيارة السنوي 14000 ل.س، وأعمل على خط جسر الشغور وتأخذ مبلغ 1000 ل.س لكن بالكاد تكفي لأنني أنزل بخمس ركاب مسافة 60 كم ذهاباً و60 كم إياباً.

مصرفو السيارة اليوم كبير جداً (تغيير زيت ودولاب..)، ولا يوجد أناس كثير يسافرون بسبب قلة العمل والحرب، وبسبب ضياع الركاب في سيارات غريبة تأتي من خارج إدلب فتسرق الركاب وتذهب، ولعدم وجود كراج واحد تجتمع فيه جميع سيارات السفر وتجمع المسافرين أيضاً".

وبعد أخذ رأي عينة من السائقين على خطوط السفر، قمنا بزيارة (عبد القادر هرموش) مدير النقل في مدينة إدلب وقال: "شكلت لجنة منذ بضعة أشهر مؤلفة من مديرية النقل ومندوب عن السائقين ومندوب عن وزارة الاقتصاد وتم وضع تعرفة لجميع الخطوط بسحب سعر لتر المازوت من 190 إلى 200 ل.س ثم أرسلت إلى وزارة الاقتصاد وعلى أساسه سوف تصدر التعرفة الجديدة.

نحن نحاول ضبط جميع السيارات الداخلة والخارجة من مدينة إدلب من خلال تفعيل كراج للسفر، وكنا على وشك تجهيز كراج البولمانات للنقل الخارجي لكنه دُمر نتيجة القصف، والآن مجلس المدينة ليس لديه إمكانية لإعادة ترميم الكراج، لهذا اقترحنا تفعيل الكراج الثاني قرب المدينة الصناعية لكي تنزل جميع السيارات فيه بالتنسيق مع شرطة المرور، لكيلا تبقى تجمعات للسيارات على مفارق الطرق الرئيسية.

أما بالنسبة إلى الكراجات الموجودة في إدلب سوف نعمل لكي يكون هناك تنسيق فيما بينها بالمستقبل، أما باقي الكراجات في عفرين والريف الشمالي فإننا لا نملك أي سلطة عليهم".

السائقون يتذمرون من الحواجز في إدلب ويقولون هم لا يهتمون ببطاقة خروج سيارات السفر وهذا يشجع على سرقة الركاب، فما رأيكم؟

General Administration of the center of saza

049514

الرقم	الاسم	اللقب	الاب	الأم	رقم الهوية	تولد	الجهة	ملاحظات
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								
12								
13								
14								
15								
16								
17								

26-08-2018

26-08-2018

المنطقى

المكتب الأمنى

حكومة الإنقاذ السورية
وزارة الإدارة المحلية والخدمات
المديرية العامة للنقل

Syrian Salvation Government
Ministry of Local Administration and Services

إلى وزارة الاقتصاد
ع/ط وزارة الإدارة المحلية والخدمات

بناء على محضر اجتماع اللجنة المشكلة بالقرار رقم / ٥٦٢ / تاريخ ٢٠١٨/١٧م
فقد اجتمعت اللجنة واطلعت على أسعار المازوت في السوق المحلية بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٢م وقد
حضر الاجتماع أعضاء اللجنة.
وبناء عليه خلصت إلى إصدار تعرفة الركوب للسيارات على كافة الخطوط داخل المحافظة
وخارجها.
واعتماد مالي:
أولاً - تم اعتماد تسعيرة كل خط على أساس إن جميع السيارات قد استكملت عدد ركابها.
ثانياً - يجب وضع خطة عمل من أجل ضبط جميع السيارات المخالفة وإلزام جميع السيارات
الدخلة إلى إدلب والخارجة منها بالتسجيل لدى مديرية النقل والعمل ضمن نظام عمل الكراج
أي / الدوار / وهذا من مسؤولية شرطة المرور
ثالثاً - تم اعتماد تسعيرة الخطوط على أساس سعر لتر المازوت / ٢٠٠ ل.س / وعندما يرتفع
سعر المازوت حتى يصل / ٥٠٪ / لكل لتر يتم زيادة التسعيرة بنسبة / ١٠٪ /
التعرفة موضحة بالجدول التالي المرفق.

حرر بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٨

المدير العام للنقل
م. عبد القادر هرموش

رئيس اللجنة
رئيس اللجنة العامة

٢٠١٨/٦/١٨

"الحواجز ليست تابعة لمديرية النقل أو الداخلية، بل هي تابعة للفضائل العسكرية ولا يوجد تنسيق بيننا وبينهم والحواجز تتغير بشكل يومي.

الأمر يحتاج إلى ضبط ونريد وضع شرطة مرور مع الحواجز في المستقبل لضبط السيارات التي تعمل على الخطوط الخارجية، ومنتظر بالمستقبل أن يكون عندنا عدد إضافي من عناصر المرور لكي نراقب كشوف السيارات ولا يظلم السائقون في الكراج."

يقول سائقو الفانات إن عدد السيارات على الخطوط كبير جداً رغم قلة عدد الركاب، فهل هذا صحيح؟ "السائقون يعيشون من وراء هذه السيارات، فيأتي إلينا أصحابها لكي يعمموها ويضعوها على الخط ويعملوا، ونحن نسجلها لهم بشكل نظامي ولا نستطيع رفض طلبهم؛ لكننا نوزعهم على الخطوط مع باقي السيارات مع مراعاة مكان سكن أصحاب السيارات ليكونوا قريبين من بويتهم".

توجهنا إلى مدير التموين (أبو حاتم الخضر) لكي نسأله عن تنفيذ تسعيرة الركوب في المكرو باس فقال: "نحن في المديرية ليس لنا علاقة بهذا الأمر وليس لدينا كوادرن من أجل تنفيذ مثل هكذا مهمة".

وقمنا أيضاً بزيارة وزارة الاقتصاد وقال لنا المسؤول هناك: "عندنا قرار بالتسعيرة بحسب الاجتماع الذي صدر عن جهات مسؤولة في إدلب منذ بضعة أشهر، لكن يجب متابعة هذا القرار عند وزارة الداخلية لأنها الجهة التي يقع على عاتقها تنفيذ هذا القرار".

وقد قمنا بزيارة وزارة الداخلية في إدلب والتقىنا مع مسؤول العلاقات العامة في الوزارة وقال: "نحن لم نبلغ بهذا القرار حتى نفذه!".

من خلال متابعتنا نرى أنه يوجد مبالغات في كلام السائقين على دفع مبالغ مالية للكراجات والحواجز بشكل عام، وذلك وفقاً للآتي:

أولاً: التسعيرة التي وُضعت من قبل المعنيين في إدلب مناسبة في معظمها بالنسبة إلى سعر لتر المازوت وهو 200 ل.س ومقبولة بالنسبة إلى الركاب، لكن تبقى المشكلة في تنفيذ قرار التسعيرة ووضعها على زجاج السيارات. ثانياً: تعديل بعض التعريفات لكي تصبح مقبولة للركاب، مثل تسعيرة مكرو إدلب- أريحا 400 وتسعيرة خان شيخون بنش 1100 وتسعيرة عفرين وأعزاز أيضاً لم تدرس بشكل معقول، ويجب وضع تسعيرة مناسبة للقرى القريبة التي تقع على طريق الخطوط الرئيسية.

ثالثاً: إحداث جهة مسؤولة برقم معرف لقبول الشكاوى المتعلقة بالتسعيرة والمخالفات الأخرى.

رابعاً: العمل على وضع بطاقة ركاب واحدة تعترف بها جميع الكراجات في محافظة إدلب والتنسيق فيما بينها.

خامساً: التنسيق بين جميع الحواجز في محافظة إدلب كحد أدنى لضبط مشاكل المرور من خلال وضع شرطي سير مع كل حاجز أمر مهم جداً لمساعدة الحواجز في ضبط المرور ومراقبة السيارات.

لكن كيف سوف تتابع كل هذه الأمور ومعظم السيارات في محافظ إدلب بلا لوحات؟!





غرائب وطرائف

من هو صاحب الوجه الضاحك الأشهر؟

كاد لا يمرّ يوم تتصفح به مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في العالم إلا ونشاهد صورة شهيرة لوجه آسيوي ضاحك.

صاحب الصورة هو لاعب كرة السلة الصيني المعتزل ياو مينغ. أما الصورة فالتقطت له خلال لقاء مع زميله أرتيست في عام 2009.

وبينما كان اللاعبان يتبادلان المزاح، رسم ياو الضحكة على وجهه لتصبح رمزاً يستخدم في المنشورات الكوميديّة.



تكنولوجيا

"واتساب الأسود" قريباً

في مسعى جديد لإرضاء مستخدميه، سيعمل "واتساب" على توفير ميزة جديدة، سبق وأن لاقت استحساناً في تطبيقات أخرى مثل يوتيوب وتويتر.

وتتجلى الميزة الجديدة المتوقعة في توفير وضعية النموذج الأسود أو المظلم (Dark Mode) لجعل التطبيق أكثر جاذبية للمستخدمين.

وبحسب موقع "wccfttech" فإنّ هناك العديد من المزايا في الوضعية المظلمة، فهي توفر من طاقة بطارية الهاتف. ومن المتوقع أن تكون الميزة الجديدة متوفرة على أنظمة التشغيل في هواتف آيفون والهواتف التي تعمل بنظام أندرويد قريباً.



كتب وأدب

كتاب: منظمات المجتمع الإسلامي في الغرب

قرر مُحرِّراً هذا الكتاب الجمع بين مجموعة من العلماء من دول غربية مختلفة، وتزكهم يختارون ما يعتبرونه زوايا غير مكتشفة، وذات صلة بدور منظمات المجتمع الإسلامي ببلادهم وتطورها.

جمع المؤلفان مشاركات 11 أكاديمياً من تخصصات مختلفة، لإلقاء الضوء على حياة المسلمين في كندا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وألمانيا، عبر ثلاث قارات، وتبادلوا رؤاهم التجريبية والنظرية في مختلف جوانب منظمات المجتمع الإسلامي، وتاريخ وتنمية المجتمعات المسلمة.



طب وصحة

تناول السمك مع اللبن.. الطب يفنّد "الكذبة الكبرى"

يسود اعتقاد شائع لدى كثيرين بأن تناول السمك واللبن معاً يؤدي إلى مشاكل صحية، لكن للطب الحديث والعلم رأي يختلف تماماً عما سبق، إذ تؤكد تجارب ودراسات أنّ ذلك الاعتقاد ليس إلا "كذبة كبرى" صدّقها كثيرون لسنوات.

فمن الناحية العلمية، ليس هناك أي سبب يمنع من تناول السمك ومنتجات الألبان سوية. وأبسط دليل على ذلك توافر عدة وصفات عالمية تجمع بين السمك ومشتقات الألبان.

لكن ما يجب التأكد منه هو صلاحية الأسماك والألبان قبل استهلاكها مجتمعة.



فاطمة حج موسى

اللاجئون السوريون ورقة سياسية بيد المتصارعين

كثيرًا ما دندنت روسيا مؤخرًا بعودة اللاجئين، وهي تسعى للحصول على دعم دولي للقيام بأعمال إنسانية بعد أن قصفت ودمرت لتبني علاقة طبيعية مع بشار الأسد بعد انتهاء الحرب، فرئيسها "بوتين" يريد إنهاء التدخل الروسي الذي حوّل الحرب لصالح النظام السوري، لكنه بحاجة إلى دعم دولي لمساعدة عودة اللاجئين، وفقًا لصحيفة فايننشال تايمز.

وحسب الصحيفة فإن موسكو تضغط على أمريكا وغيرها من الدول للانضمام، كما يقال، إلى الجهد المبذول لإعادة البعض من اللاجئين الذين فروا من سورية. ونقلًا عن الدفاع الروسية بعد محادثات بين "بوتين" و "دونالد ترامب" فإن موسكو تتوقع العمل مع واشنطن لإعادة اللاجئين وتمويل إعادة البناء.

وتكشف روسيا عن جهودها في أوروبا الغربية لأجل ذلك ليقع الزعماء تحت الضغط السياسي للتقليل من أعداد المهاجرين، وحسب محادثات في وزارة الخارجية الروسية فإن التعامل مع قضية خلق ظروف لإعادة اللاجئين إلى سورية فقد أنشأت روسيا مقرًا في موسكو للتنسيق، إذ يعمل فيه مسؤولون من وزارة الدفاع الروسية، لكنه مفتوح أمام الممثلين الأجانب.

وبالنظر إلى دور روسيا في قضية اللاجئين ومحاولاتها إعادتهم إلى بلادهم أبعاد سياسية وإستراتيجية، فهي تريد أن تلهي العالم بقضية اللاجئين بينما تستعد للدخول في معركة إدلب التي أفضت مبدئيًا إلى حل ربما مبدئي عقب مؤتمر سوتشي الأخير، لذلك جاء الحديث عن عودة اللاجئين مترافقًا مع الاتفاق التركي الروسي لإيجاد حل سياسي لإدلب، لتتحول المناطق بالشمال إلى بقع رئيسة لإعادة إعمار تتولاها تركيا، وإعادة اللاجئين إلى مناطقهم الأساسية خطوة لإلغاء مناطق النفوذ الإيرانية، وانتقال المواجهة من العسكرية إلى السياسة من خلال ملف اللاجئين.

حيث إن إيران عملت سابقًا لإنجاز عمليات ترانسفير هائلة من الوسط السوري والمناطق الحيوية من دمشق وريفها إلى حدود لبنان غربًا ومنها شرقًا باتجاه الحدود مع العراق، وعودة اللاجئين إلى أراضيهم الأساسية تعني عودة أبناء الزبداني ومضايا والقصير وحمص إلى أراضيهم، وإن حصل ذلك سيكون عامل تأثير على النفوذ الإيراني بسورية، وبالتأكيد إيران لن تستسلم.

أما تركيا فقد أعلن مسؤولون أترك بعدة مناسبات عزمهم لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عبر مكافحتهم الإرهاب حيث أكد "أردوغان" أن حل مشكلة عفرين وإدلب هو لعودة اللاجئين إلى ديارهم؛ لأن تركيا لا يمكنها الاحتفاظ بأعداد اللاجئين الكبيرة.

أصبحت المناطق الآمنة أمل السوريين في تركيا للعودة خصوصًا بعد عملية درع الفرات وغصن الزيتون وعودة مئات الآلاف من السوريين لتلك المناطق، ودأبت تركيا بدعوة المجتمع الدولي لتوفير مناطق آمنة بسورية لتكون ملاذًا آمنًا لهم، وهذا ما عملت على تنفيذه تركيا شمال سورية. لكن المهم معرفة الضامن إذا كان النظام ورموزه؛ فاللاجئون لا يريدون العودة لأنهم مهتمون أولاً بتوفير الأمن وضمان حقوقهم وتأمين بنى تحتية مناسبة للعيش. وبهذا الصدد التقت صحيفة حبر مجموعة مهجرين من عدة مناطق أكدوا أنهم تركوا منازلهم لأسباب محددة ومتى زالت الأسباب سيعودون.

السيدة (أم عيد) من القابون القريبة من مدينة دمشق قالت: "تركت منزلي أنا وزوجي وأطفالي برفقة أقاربنا بعد أن تدمر من القصف، وأتيننا إلى إدلب هربًا من النظام وخوفًا على زوجي من الاعتقال والتجنيد؛ ونحن نتمنى أن نعود إلى بيتنا لكن لا يمكننا العودة حتى يعود الأمان ويسقط النظام." (أبو خليل) من سكان الوعر في حمص قال: "أجبرت الظروف الصعبة وضيق العيش، ورفضنا وجود نظام على الخروج من منزلنا والقدوم إلى إدلب، ومتى سقط النظام سأعود إلى منزلي وحارتي." وأخيرًا قبل أن تخوض الدول في قضية إعادة المهجرين السوريين داخليًا كانوا أم خارجيًا عليهم أن يهيئوا الظروف المناسبة لعودتهم، وأن يكون الضامن ليس الذي شارك بقتل الشعب السوري على مدار ثماني سنوات والذي جُرب في مناطق المصالحات مؤخرًا.



تزيد عن نصف دولار، كما أن جامعة إدلب كانت تحت إدارة مدنية، أما جامعة حلب الحرة تتبع لأيادٍ خارجية ويدرس فيها مدرسون ودكاترة تابعون لإدارة عسكرية! منذ أكثر من ثلاث سنوات كان يومي الأول في الجامعة، كنت فخوراً وأنا أحمل بطاقتي الجامعية ذات الرقم 1 كانت كليتي "كلية الآداب" في دارة عزة، يومها لم أكن أتصور أن أنهي السنة الأولى في ظل الظروف الأمنية، وبالفعل قُصفت الكلية واضطررنا للانتقال إلى مدينة الدانا، واجهتنا مشكلة التبعية لحكومة الإنقاذ، المظاهرات الطلابية خرجت لترفض الانضمام خوفاً من الدخول تحت الإدارة المدنية المُعسكرة في إدلب التي يمكن أن تحرم الطلاب من حلم الاعتراف.

من خرج في المظاهرات أُضطر للخروج من كليته وتلقي المحاضرات في العراء وازدادت أعداد الطلبة، فالحضور في العراء كان حافزاً للجميع. ومع استمرار المضايقات أُخرجت هذا العام كل الكليات من سرمدا والدانا إلى الأتارب في ريف حلب بقرار من المجالس المحلية وحكومة الإنقاذ بعد أن كانت الجامعة الأكثر انتشاراً في حمص وحلب ودرعا والغوطة وإدلب وغيرها من المناطق المحررة.

هل الانضواء تحت مظلة الإنقاذ يبيح للجامعات القيام بأي شيء؟! لماذا تصمت حكومة الإنقاذ عن المفاضلات المتدنية التي أصدرتها بعض الجامعات؟! لماذا تُبيح للجامعات أن تتجاوز رسوم التسجيل فيها حدّ الألف دولار؟! لماذا لا يكون المعيار العلمي هو المحرك الأساسي للتحركات المتخذة بحق الجامعات؟! وما ذنب الطالب ليكون السلعة المنافس عليها بين الحكومات والجامعات؟!!

الشيء المثير للجدل هو افتتاح مجلس التعليم في إدلب لجامعة النهضة في مراكز وكليات جامعة حلب نفسها، ممّا أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل تباينت بين الغضب والاستهزاء، فما الذي ستضيفه جامعة النهضة لطلاب المنطقة؟! هل أصبحت التبعية معياراً للبقاء على الأرض؟! علماً أن عدداً من الطلبة سيواجهون مشكلات في الوصول إلى موقع جامعة حلب الجديد، وبذلك يكون الطالب الخاسر الأبرز.

بعض التعليقات التي انتشرت على مواقع التواصل: "تعرف جامعة النهضة على أنها الجامعة التي قامت على ما نهب من جامعة حلب الحرة.



عبد الملك قرة محمد

النهضة فوق ممتلكات جامعة حلب تنهض!

ما قامت به جامعة حلب في المناطق المحررة يدعو الجهات المسيطرة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضدها وضد سياستها التعليمية.

فتحت جامعة حلب باب التعليم العالي أمام كل الطلاب السوريين منذ انطلاقتها في العام الدراسي 2015 - 2016 وشجعتهم على إكمال تعليمهم الذي توقف في جامعات النظام، فعاد عدد كبير منهم إلى الحياة الدراسية وتحسن الواقع التعليمي بشكل كبير؛ لأن معظم الطلاب أصبحوا مهتمين في الدراسة بعد أن أصبح المستقبل أقل غموضاً أمام الطلاب الذين كانوا يحصلون على الشهادة الثانوية فقط دون أي أمل في الاستمرار.

لكن الجهات الأمنية والتعليمية أخرجت كليات جامعة حلب من ريف إدلب وذلك نتيجة ما قامت به، فقد كانت رسوم الجامعة مرتفعة جداً تصل في بعض الأقسام إلى 50 دولاراً سنوياً في حين كانت رسوم الجامعات الأخرى لا

المال المغصوب محرم شرعاً، كيف سيبدأ طلاب جامعة حلب الحرة دوامهم في ظل مخابريهم وقاعاتهم وورقياتهم الغائبة والمستولى عليها جهاراً نهاراً؟! "طيب يعني شو فرقكن عن النظام؟! ما خليتوا جامعة حلب الحرة تاخذ عدتها وسرقتوها منن، والآن جايين تقولوا 'منا ومنكم' يعني ليش ما بتقولوا نحنا بدنا نسرق الجامعة وخلص؟! الله سبحانه ما بضيع حق حدا" "الجامعة التي نهضت على أكتاف طلاب جامعة حلب وعلى ما سطيتوا عليه من أبنية ومعدات تابعة للجامعة، لعنة الله عليكم -" "جامعة النهضة في الدانا نهضت على حساب مستقبل طلاب جامعة حلب الحرة وأدواتهم المسلوقة برعاية ما يسمى مجلس التعليم المتعالي في حكومة الإنقاذ وكل من يدعمها مدرساً أو طالباً يعدُّ شريكاً في الجريمة." ويبقى السؤال أي نهضة ننتظر بإغلاق جامعة كانت الأكثر انتشاراً والأقل أقساها؟





يوسف تركي

صناعة الغوغائية السياسية

العلاقة الصحيحة بين الشعب والمسؤولين السياسيين تدفع عجلة الحياة المدنية نحو التنمية والتكامل، فالقيادة تعني أن يتقدّم المسؤول سائر المواطنين في الطريق نفسه الذي يسرون فيه، ويزيل ما استطاع من عوائقه، ويصغّر صعوباته في أعينهم، ويحرّضهم على التغلب على مخاوفهم ومواجهتها، وذلك عبر كونه مثلاً حياً يحتذي به المواطنون. هذا النوع من العلاقة بين الطرفين تستمرّ، وسيفتخر الناس بقائدهم يعتني بمصالحهم المشروعة ويزكيها لهم، ولن ينقموا عليه إذا تمتّع بميزات استثنائية يستوجبها منصبه، بل سيسألون له مزيداً الرفعة أمام العالم، لأنهم بدؤوا يرون أنفسهم من خلاله.

إذا لم تؤت العلاقة من هذا الباب، فليس للمسؤول إذا أرادَ قطفَ عين الثمار الذاتية بل والاستزادة منها إلا أن يخلع عنه رداء الإنسانية، ثم يكتسي كلّ ما نسجته الغوغائية من ظلام، ويترك باب الديكتاتورية دون أن يكتثّر بتوافد اللعنات المُجيبة عليه.

بعد أن يفعل فإنه يلجأ لصنع الهيبة لنفسه وأفعاله، ولقد ذكر الشيخ عبد العزيز الطريفي في كتابه "العقلية الليبرالية في رصف العقل ووصف النقل" أن هذا من أعظم ما يعطل التصحيح وبالتالي سير المجتمع في طريق النهوض الصحيح، ولسوف يفسد ويُفسد ذلك الغوغائي إذا فقد مع الوقت المخطئ له إذا أخطأ، واللائم له إذا أساء، والمقوم له إذا أعوجّ.

استمراره بعد ذلك في مسلكه الباطل سوف يراكم الأخطاء من حوله، وستتوجّه إليه أعين السخط الخاصة بخواص المواطنين وأصحاب الوعي الذين لم تنطل عليهم خدعة الهيبة والعقل الأكبر الذي جعله لنفسه أمام الناس، ولمنع الطريق عليهم في القيام بشيء فإنه سيعمل على إتلاف أي خوارزمية عقلية لهم قد تقف في وجه أخطائه، وأفضل وسيلة لذلك هي بثّ الرعب في الأرجاء.

في ذلك يقول المفكر السياسي الإيرلندي إدموند بيرك "ليس هناك شعور يسلب العقل كلّ قوى التصرف والتفكير بصورة مؤثرة مثل الخوف"

حينما يتناقل المواطنون على الدوام فيما بينهم أخبارَ اختفاء رجل من درب التبانة لأن لسانه زلّ وبأن عن كلمة تحتمل في وجه من وجوها معنى لا يستوجب الكمال للسيد الرئيس، فهذا يعني أن شجرة الديكتاتورية الخبيثة قد أحكمت جذورها في أرض المجتمع ولم ينتدب لاجتثاثها بعد عقول وإرادات.

من يرى هذا الانسلاخ الرهيب للمسؤول عن شرعيته ولهائه وراء الحظوظ الذاتية مع حلول العجر فيه لن يملك وسيلة للحياة إلا من خلال النسيان، سوف ينسى كلّ تلك القبائح والشناعات، وسوف يُغرق عقله في التفكير بأي شيء متاح بعيداً عن ذلك المسؤول وغوغائيته، وسوف يئد وعيه السياسي بيديه دون حسرة أو ندامة.

هذه الكوابيس المخيفة قد عيشت وتعاش، وما تُشعرنا بلهيب شناعته السطور المقروءة ما هو إلا صورة من صور الجحيم الواقعي الذي تكتوي بنيرانه الكثير من شعوبنا مع الأسف.

فمتى ستنتهي هذه الكوابيس؟ ومتى سنستيقظ على أنغام قيادة واعية تعمل للمواطنين وبهم؟ ذلك كلّهُ رهْنُ بصلاح جيل شبابنا وتوقّد همّته، فاللهمّ بارك لهذا الجيل وأشعلْ لأجل الأمة بالصدق همّته.

لبابة حليلة

لبيك اللهم ثورة..

أن حلب تثن ، و الغوطة تنزف ، و حمص تبكي الوليد في صمت، و درعا تتمتم بوابة الفتح قيل عني ، فما الذي جعل أنحائي تفيض بالخونة المتخاذلين؟! ، و إن لهم على إدلّب حق الذاكرة ، حق ألا ينسوا في طوفان الشعارات الهادرة ، ألا تموت ذكراهم و قد نادى شهيد تحت الركاب (ما لنا غيرك يا الله) و قد صدح معذب بصوت الأئين (هي لله) و قد نادى طفل لأبيه (متى نعود لبيتنا ؟ بعد هذا التهجير) العودة حق ، و الذاكرة ليست تنسى سنين الآهات التي امتلأت الاجواف قهرا بها ، انتصارنا يكمن في ثأرنا من قتلتنا ، و تحقيق مطالبنا، و دوام ذاكرتنا الثورية ، فلا نسيان في ظل خلود آثار من سبقنا على درب الثورة و سبيل النصر الذي حفت جوانبه بالمكاره ، لكن الغاية أثنى و أسمى ، الماضي و الاستمرارية في سُبُل الثورة توجب على كل من خلع رداء العبودية ، و ارتدى الحرية سناناً و بناناً و فكراً و قلماً و تربيةً ، أن يتمثلها قولاً و فعلاً فمن دور الكفاح سابقا إلى دور البناء و الإعداد تالياً ، فما يحصل بالوقت الحالي من اتفاق يقضي بحتمية وجودنا و أحقية مطالبنا نشدد به آزرنا و نسند عليه كتفا متعبا و نجدل جديلة نصرنا بإعداد من يكمل المسير وعياً و فكراً ، سناناً و بياناً ، لتهتف دماء الشهداء في حلب الشهباء و حمص الوليد و غوطة الخير أن (أعدوا ما استطعتم) ، لترد إدلّب و ثوارها و أبطالها و أحرارها و حرائرها (لبيك اللهم ثورة)....

مضت قوافل المتعبين من سبع أعوام، تبدلت فيها الفصول الحزينة و كثرت الشتاءات المريرة ومّر الخريف مروراً خافئاً اساقط فيه كل من حدثته نفسه بالهزيمة، ألقى القوم لحاف الغفلة عنهم و اكتسوا رداء الحق يقي ذواتهم من عري الباطل و أتباعه، رصعوا أرواحهم بالصبر و التجلد على كل حنظل تجرعوه راضيين في سبيل الوصول إلى الربيع الذي تاقّت الأفئدة إليه، وهفت الأرواح إلى لقياءه، وقبيل الوصول رست سفينة ثورتنا على جبل (إدلّب) حيث النجاة من طوفان الظلم والظلمات، ألقى الشعب المكلوم متاعه من التهجير و الفقد مروراً بالألم و الحنين و انتهاءً بالثأر الذي يتجدد مع كل صرخة وليد ، و دمة أم ثكلى و آه يتيم و زفرة حنين ، لن يخبو الثأر في مهج وأدت الخنوع و الاستسلام، لن يموت الحق في أفئدة سلت حسام الوعي البتار، لن تفتنى الثورة في أرواح أقبلت على الموت مستبشرة فوهبت حياة الأحرار، لن يقطعوا حبل مطالبنا و يركنوا حقنا على جوانب الدهر ليعلوه غبار النسيان ، و كيف يقطعوه ؟ ، و قد صُنع من أوتنة قلوب أهل الشام ...

من المحال أن ننسى الدماء الزاكيات ، التي روت حقنا ، فآزهر مع تتابع الشهداء ثأراً يتلوه ثأر ، و حقاً يتلوه حق ، يستنهض الهمم و يوقد العزائم ، أن لا تهنوا ، و لا تنسوا



إدلب .. عام دراسي جديد ونقص في الكوادر والمستلزمات

ما زال آلاف الطلاب السوريين من أبناء محافظة إدلب والطلاب المهجرين إليها خلال العاميين الماضيين بحاجة إلى الكثير من المستلزمات رغم العديد من الإجراءات والمحاولات لإتمام العملية التعليمية في المناطق المحررة. مديرية تربية إدلب الحرة أعلنت عن بدء العام الدراسي الجديد في الأول من شهر أيلول / سبتمبر الجاري، وشهدت مدارس المحافظة إقبالاً يعدُّ الأكبر في تاريخه هذا العام.

صحيفة حبر التقت مدير تربية إدلب الحرة (ياسين الياسين) الذي وَّصف الحالة التعليمية الحالية بقوله: "مدارس إدلب تعاني من نقص شديد في مستلزمات الأعمال الإدارية والقرطاسية والكتب المدرسية والمقاعد والمدرسين، إضافة إلى الكلف التشغيلية، وذلك نتيجة إنهاء عقد الشراكة بين مديرية التربية والجهة الداعمة لها قبل انطلاق العام الدراسي الجديد". يكمل الياسين: "نحن بحاجة إلى نحو 4 آلاف مدرس لتعبئة شواغر الكادر التعليمي، وأكثر من 200 ألف نسخة كتاب مدرسي لمختلف المواد في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدارس المحافظة، إضافة إلى ما يقارب 10 آلاف مقعد دراسي لتغطية النقص الناتج عن تضخم عدد الطلاب بسبب توافد الطلاب المهجرين إلى الشمال السوري". وأضاف الياسين: "ومن نتائج إلغاء الشراكة مع الجهة الداعمة أيضاً للمديرية والمجمعات التربوية من قبل، انقطاع الرواتب الشهرية عن أكثر من 300 موظف في مديرية التربية، ما دفعهم للعمل بشكل تطوعي حتى اليوم". وأشار الياسين إلى أن العائق الأكبر في وجه المديرية تأمين مادة المازوت لتدفئة المدارس في فصل الشتاء، لافتاً أن المديرية لم تتمكن من سدّ ربع احتياجات مدارس المحافظة من مادة المازوت في العام الماضي، أي ما يكفي لشهر واحد فقط. وبحسب مدير التربية فإن محافظة إدلب تضم نحو 1162 مدرسة لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، يصل عدد الطلاب فيها إلى ما يقارب 397 ألف طالب بحسب إحصائية مديرية التربية نهاية العام الدراسي الفائت، حيث يتراوح عدد الطلاب في الصف الواحد بين 50 إلى 70 طالب، موضحاً أن عدد الطلاب في تزايد، وقد يفوق 400 ألف طالب هذا العام بسبب توافد الطلاب المهجرين في الأشهر القليلة الماضية. ونوّه الياسين إلى أن المديرية افتتحت أكثر من 16 مركزاً للمشاريع الصيفية التي تعتمد على التعليم المسرع، استهدفت من خلالها الطلاب المهجرين إلى الشمال السوري مع نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي لتقديم ما خسروه خلال الفصل الأول نتيجة سوء الأوضاع الأمنية في مدنهم، والتحقوا في صفوفهم النظامية من انطلاق العام الدراسي الجديد قبل أيام. وعن كفاءة الكوادر التدريسية يقول المدرّس (موفق الفرا) أمين سرّ المدرسة الثانية في مدينة أريحا: "تفتقر كوادرنا التدريسية لأصحاب الكفاءات العالية والخبرات الطويلة، وذلك بسبب تعدد الجهات الداعمة للعملية التعليمية بشكل خاص، حيث تقوم كل منظمة إنسانية تهتم بدعم العملية التعليمية في المناطق المحررة بتبني مدرسة كاملة من مصاريف ومستلزمات ورواتب المدرسين، ويكون تحديد الكادر التدريسي من صلاحيتها، فتعمل على توظيف الشباب حديثي التخرج أو منهم من يتابع تعليمه الجامعي حتى اليوم، وتلقي بأصحاب الخبرات الطويلة جائباً دون مبرر". وألقى الفرا المسؤولية في هذا الشتات والضعف على مديرية التربية الحرة في إدلب، مضيفاً: "يجب على مديرية التربية منع الدعم الخاص للمدارس بشكل منفرد، وفرض توجيه الدعم إلى المديرية فقط، وهي بدورها توجه الدعم لكل مجمع تربوي في المحافظة بحسب احتياجاته، إضافة إلى وضع شروط مناسبة لقبول توظيف المدرسين والنظر في أمر أصحاب الخبرات الذين قضوا أكثر من نصف حياتهم في هذه المهنة". تتكرر العوائق والعقبات ذاتها في وجه العملية التعليمية في المناطق المحررة منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011 وحتى اليوم، في ظل وجود الحكومة السورية المؤقتة وربما عجزها عن حل المشكلة بشكل جدي، واقتصار أعمالها على الدعم "الخجول" بين الحين والآخر.





لوبيتيغي: لاعبو ريال مدريد يتدربون مثل "الحيوانات"

قال مدرب ريال مدريد جولين لوبيتيغي: إن لاعبي فريقه "يتدربون مثل الحيوانات"، مؤكداً أنهم "أصحاب الفضل" في الإنجازات التي يحققها النادي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام غربية، الخميس. وجاءت تصريحات لوبيتيغي عقب فوز الريال بثلاثية نظيفة على روما الإيطالي، الأربعاء، على ملعب "ساتتياغو برنابيو" في أولى جولات دور المجموعات بدوري الأبطال ضمن المجموعة السابعة. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن لوبيتيغي قوله: "الفضل يعود للاعبين الجيدين جداً، الذين يتدربون بقوة كالحيوانات، وبسلوك رائع يساعد على تطور الفريق. إنهم يساعدوننا نحن المدربين. هم الأبطال الحقيقيون".



لقطة قميص صلاح "تخيف" مشجعي ليفربول

أبدى مشجعو نادي ليفربول الإنجليزي قلقهم إزاء مسألة تعافي نجم الفريق المصري محمد صلاح بشكل تام، وذلك لظهور آثار للإصابة القديمة التي تعرض لها لاعب الـ "ريدز"، حين خلع قميصه في المباراة التي جمعت فريقه وباريس سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا، الثلاثاء. وخلال المباراة التي جمعت الفريقين الثلاثاء، ظهر صلاح وهو لا يزال يضع لصاقات تستخدم في علاج الإصابات الرياضية.

وأثارت الصورة تعليقات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفق ما ذكر موقع صحيفة "ميرور" البريطانية، حيث غرّد أحد المشجعين على تويتر قائلاً: "للأسف.. صلاح يغيّر قميصه، واللاصقة على كتفه دليل على استمرار إصابته". واستعمل آخرون "إيموجي" باكية مع صورة اللاعب المصري، بينما اقترح مغردون فرضية جديدة تقول بتعرض صلاح لإصابة جديدة لم يكشف عنها النادي الإنجليزي.

ضربة جديدة لرونالدو بعد "الطرد التاريخي"

لن تقتصر البداية السيئة لكريستيانو رونالدو مع يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا، على البطاقة الحمراء التي تلقاها اللاعب، الأربعاء، أمام فالنسيا الإسباني، بل يمكن أن تمتد لما هو أكثر من ذلك. وبشكل مؤكد، سيغيب النجم البرتغالي عن ثاني لقاءات دوري المجموعات أمام يونغ بوز السويسري يوم 2 أكتوبر المقبل، إذ لن يكون بمقدور ناديه تقديم استئناف بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها اللاعب. واستهل أفضل لاعب في العالم مسيرته الأوروبية مع "السيدة العجوز" بأسوأ طريقة ممكنة، إذ تلقى حمراء بعد "مناوشة" دون كرة مع جيسون مورينو مدافع "الخفافيش".

نيرمين خليفة

الرسائل التي لم تكتبها "جودي آبوت" لصاحب الظل الطويل

عزيزي يا صاحب الظل الطويل ..

تنتابني هذه الأيام رغبة جامحة في الكتابة لك، والبوح بكل ما أخفيه، بصراحة لا أخفي شيئاً لكنني أنا من أجهل ما يحدث داخل ذاتي، فكرت أن ألجأ إلى معالج نفسي يساعدني في كشف اللثام عن تلك الأمواج المتلاطمة في جوفي، لكن عدلت عن هذه الفكرة، ليس هناك أفضل من أن أحدثك أنت. ربما ما أحججه التفرغ النفسي فقط، بمعنى أن أحدثك عما يدور في ذاتي المضطربة، لأعلم خباياها وأعود فأقبل نفسي في مرحلة تالية، تقبلاً غير مهمورٍ بشرط. عزيزي .. حيث أعيش الآن هناك الكثير من المتناقضات، حيث روعي تنطلق جامحة في فضاء الطموح لا مبالية بكل الألغام المزروعة، وفي الوقت نفسه تكبلني القيود المجتمعية كفرس عربية سقطت في حفرة لا قرار لها ولا يمكن ترويضها إلا فيها.

هل أنا مضطربة؟ ربما تتساءل، نعم أعترف لك أنني أعاني الاضطراب النفسي، ربما هو تصادم مفهومي المرتفع عن ذاتي مع خبرات واقعي المقيد والحزين.

هنا في سورية لا شيء سوى الحزن والموت والفقدان، هنا حيث يبتتر طرف من أطراف أحلامي كل يوم لأعدو شجيرة منزلية رتيبة مقيبة ومقيدة. سأخبرك معلومة مهمة: يقول الطبيب الأميركي (كارل روجرز) رائد الاتجاه الإنساني في علم النفس: "إن التعاطف والتقبل والتقدير

الإيجابي غير المشروط هي الأسس الأهم في أي علاقة إنسانية ناجحة"، فكيف لي بعلاقة ناجحة مع ذاتي وأنا ما أنفك أمارس حيل الصبر والتجلد معها لأنهار على ورقة بيضاء أمام ظلك؟! وكيف لسوريٍّ منبوذ بعلاقة إنسانية تقوم على الاحترام الإنساني وهو يُرمى على قارعة الحلول الفاشلة طوال ثمان سنوات يتشتت في مراكز الإسكان الجماعي محروماً من أدنى حقوقه ومرغماً على شراء بضعة حياة بكل تاريخه وبيته وذكرياته، لينهار أمام من يدعون الإنسانية؟! آوه .. جيفرس، أنا أعرفك الآن جيداً أكثر ممّا تعرفني أنت، ربما أكتب لك لأحصد بعض التعاطف، أتصدق هذا؟! صار التعاطف بالنسبة إلينا شيئاً نادراً نبحت عنه.

الإنسان بات هنا في هذا المكان الذي يطلقون عليه اسم وطن بلا قلب، نعم بلا قلب بكل معنى الكلمة، يمكنك أن تتخيل هذا بهدوء، أنا بلا قلب إذ أكتب لك الآن بكل برود، وهناك تحت الشرفة سيارة مفخخة قطعت أشلاء بعض الأطفال، بالإضافة إلى زوج وزوجة حديثي الارتباط، لا يعلم إلا الله كم قاتلا حتى يُنسفان بهذه الطريقة، وفي اللحظة نفسها يسير موكب زواج آخر مطلقاً العنان لكل أفراحه، لأقطف أنا الياسمين وأضعه بين خصلات شعري، وأتغنى ببعض أشعار نزار قباني متجاهلة رائحة البارود التي تختنق بعطر الحب المتفحم.



أترى كم صرت بدون مشاعر يا عزيزي؟!
وكم أصبحت عاجزة عن إقامة أي علاقة
فيما عدا الحديث مع الظلال؟!

أتعلم؟! ربما هذه هي الحالة الصحية لكل
من عاش مأساتنا نحن السوريين أن
يتحدث مع الظلال فقط، وأن يجالس الليل
ويشتم القمر، لأن نوره الصاحب يكشف لنا
جراحاتنا التي نحاول ألا نراها.

من غير الطبيعي هنا أن يُمارس السوري
حياةً عادية، أن ينام مثلاً كباقي البشر نومًا لا
تتخلله هلوسات الموت والرعب وكوابيس
الاعتقال، ويستيقظ بشكل عادي على
إشراقة شمس النهار، لا أزيز للرصاص ولا
أخبار عن شهداء جدد، يذهب إلى عمله
ويأتي منه ويشكو الروتين الذي يستنزف
شبابه، لا يفكر بالشظايا التي يمكن أن
تقطع طريقه وتحوله إلى أشلاء وتسيح
دماؤه على أرصفة القهر التي لا يمكن
تحريكها، يحدث الظلال كما أفعل أنا الآن،
لأنها من يستطيع فهمه فحسب، فلا حياة
لمن تنادي من بني البشر.

عزيزي يا صاحب الظل الطويل ..

أعرف أنك ضجرت من طول رسالتي
المليئة بالأوجاع، لكن أتعرف يا عزيزي؟
نحن شعبٌ جبار بكل المقاييس؛ مازلنا
نملك القدرة على الابتسام وتوزيع المرح
على طول خط القهر الممتد منذ ثمان
سنين وحتى الآن، لدينا إمكانات هائلة على
محاولة الأحلام والسعي على دربها، نرى
اللمحات الإيجابية في كل ما عشناه ونعيشه
حتى الآن؛ نستشرف فكرًا يتبلور
لمستقبلنا، ويقظة ترنو نهضة في الأفق،
مشاريع خلاقة منها ما ينجح ومنها ما
ينتظر، مبادرات إبداعية لا تعرف الكلل ولا
الملل، نسابق الأحزان ونحاول مستقبلًا نراه
كما نأملُه بلا يأس أو قنوط، وأنا شخصيًا
رغم الجنون الذي أعيشه أنطلق كل صباح
بعد سهرٍ ليل طويل أحدث ظلك ونفسي
"اقترب الحلم فاثبتي يا فتاة"

عبد الرحمن شريف

على أشلاء الحرب يقيمون ملتقاهاهم الجامعي الثاني

"المؤمن الضعيف يحجز نفسه بالقضاء والقدر، والمؤمن القوي هو قضاء الله وقدره على هذه الأرض " انطلاقاً من هذه الفكرة أبى طلاب جامعة إدلب أن يركنوا للعقبات والصعاب ساعين إلى إثبات إرادتهم في البقاء والاستمرار، فعلى أشلاء الحرب والدمار، ورغم التجاذبات السياسية الخطيرة في الوقت الراهن، استطاع مكتب الطلبة في جامعة إدلب أن ينظم "ملتقى الشباب الجامعي" الثاني من نوعه في المناطق المحررة الذي ضم مئتي طالب من الجامعة تم انتقاؤهم وفق معايير محددة منها ما هو متعلق بنشاط الطالب الجامعي في مجتمعه ومنها ما هو متعلق بالتفوق الدراسي والأخلاق الحميدة.

أقيم هذا الملتقى في مدينة عفرين بالتعاون مع وقف الديانة التركي وضم

عدة فعاليات توزعت على مدار أيامه الخمسة شملت جوانب مهمة في الحياة تهدف إلى إنشاء بيئة مناسبة لخطر الطالب الجامعي في مجتمعه وزيادة درجات الوعي لديه، وكان لهذه النشاطات جوانب ترفيهية أيضاً كالسباحة وكرة القدم ولقاءات السمر والجلسات الإنشادية.

تمثل الجانب التعليمي في هذا الملتقى بعدة محاضرات وورشات تدريب في فنون الإدارة ودراسة المشاريع وتقديمها ومحاضرات حول حضارات الأمم، والزمن وبناء الدول، ودور الإعلام والدراما في تسييس الشعوب، إضافة إلى محاضرات في أدوات النهضة، قدم تلك المحاضرات والورشات نخبة من أفضل المدربين والأساتذة المختصين في المناطق المحررة.

ولا شك أن الجانب الكشفى في هذا الملتقى الذي رعاها فريق كشافة معتمد ذو قدرات وكفاءات عالية في التدريب كان له أثر كبير وأهمية بالغة في رفع روح المشاركة والعمل بين الطلاب الجامعيين، وتضمن هذا الجانب عدة محاور وهي (الطبوغرافيا وتحديد الاتجاهات، وورشات تدريبية في كيفية تقديم العروض الكشفية، ومهارات الإسعاف الأولي والدفاع المدني وإجلاء الجرحى ..)

علاوة على ذلك لم يخلو ذلك الملتقى من النشاط الثقافي الذي تجسد بندوات طلابية طرحت فيها مواضيع

هادفة ومسابقتين قام برعايتها نادي القراء (أحد الجوانب الثقافية لمكتب الطلبة) ومكتب منار السبيل (الجناح الدعوي للمكتب).

في لقاء أجرته صحيفة خبر مع الأستاذ (زكريا خليف) رئيس مكتب الطلبة نقل فيه الصورة العامة لهذا الملتقى: "إن لهذا الملتقى جملة من الأهداف منها ما هو ترفيهي ومنها فكري وكشفي، يهدف إلى رفع روح الانسجام والتعاون والإخاء بين الطلاب الجامعيين لكي يكونوا على قدر المسؤولية في المهام التي ستوكل إليهم مستقبلاً، وكان لاختيار المكان أهمية كبيرة تظهر في استقلالية جامعة إدلب ولزيادة التعاون مع الجانب التركي لتحقيق بعض المبتغيات لجامعة إدلب من اعتراف ومنح وإرسال وفود"

عبر الطالب (أحمد طالب) عن سعادته بنجاح هذا الملتقى رغم العقبات التي تم التعامل معها بشكل جيد، ما يدل على المرونة لدى مشرفي هذا الملتقى ونوعية الطلاب الموجودين فيه على حد وصفه.

واضاف أحمد: "طوّر هذا الملتقى قدراتي في العمل الجامعي، وتعلمت من هذه التجربة أن القائد هو خادم لإخوانه".

وقال الأستاذ زكريا: "حقق هذا الملتقى جزءاً كبيراً ممّا هو مرسوم له، واجهتنا بعض العقبات والصعوبات التي حاولنا تجاوزها"

إن هذه الملتقيات الطلابية هي مخرج مهم من مخرجات جامعة إدلب التي سعت إلى وضع طلابها ليس فقط في مجال تخصصهم الجامعي وإنما في ميادين الحياة جميعاً، فالشباب الجامعي هو محرك الطاقة البشرية لدى مجتمعه وعليه يقع عاتق فهم الواقع بشكله الصحيح والتعاون مع زملائه للمساهمة في صناعة مستقبل البلاد والأمة.



الاتفاق الأخير حول إدلب يضع السوريين أمام واجب كبير من العمل، وتقديم نموذج لكيفية إدارة سورية في المستقبل، بعيداً عن تضييع الوقت بالخيال والتكهنات التي تجعل إدلب كغزة الفلسطينية، أو التي تجعل الاتفاق مقدمة لحرب شاملة أو تلك التي تسبح في فضاءات أخرى لا تفعل شيئاً سوى زيادة الانقسام والعطالة.

التجارب السابقة للمناطق المحررة (بما فيها تجربة درع الفرات) لم تكن ناجحة، سواء بسبب الظروف غير المستقرة التي رافقتها، أو بسبب حدة الانقسام الذي كان ينتابنا بعد كل إنجاز، فبدلاً من أن نجتمع للاستثمار فيه جميعاً، كنّا نتفرق حول السيطرة عليه، وتخوين بعضنا وتراشق الاتهامات حول صكوك الوطنية والثورية المقيتة.

لقد كنّا أشد من حاربنا أنفسنا، منذ بدأ حراك الحرية في سورية، واستطعنا بنزاعاتنا المدنية قبل العسكرية أن نوفر على النظام جزءاً كبيراً من المعركة، فعدم رغبة جزء منا بأن يعمل تحت غطاء جزء آخر، أو بالتشارك معه، جعلنا جميعاً أكبر الخاسرين، والمؤلم أننا كنّا ننتشي بخسارتنا ونعتبرها إنجازاً أفضل من نصر لا يجعلنا وحدنا بالمقدمة.

الاتفاق قد لا يصمد إذا لم نكن على قدر المسؤولية التي تجعل منا شركاء حقيقيين في هذه المرحلة، نمتلك مفاصل القوة ونراعي المصالح المشتركة مع الحلفاء، دون أن نكون ضعفاء أو تابعين حمقى، فالتابع لا يمكن أن يؤمن للشركاء أي استقرار لأنه لا يمتلك وجوداً حقيقياً يستطيع أن يؤثر به. وعلينا أن نعمل على ترسيخ هذا الاتفاق كخطوة جيدة في طريق حرية وطننا أفضل من التناحر حول مآلاته، والتندر حول صموده بين الأطراف الدولية.

نحتاج من الجميع حالياً أن يكفوا ألسنتهم عن كل ما من شأنه أن يوقف عجلة العمل، وأن يشمروا لسدّ الثغور الكثيرة في هذه المنطقة المحررة في مختلف المجالات سواء كانوا موجودين في سورية أو خارجها، وعلى الشباب بالذات أن يكونوا جاهزين لأخذ زمام مبادرة العمل والعطاء وتدوير العجلات دون مقابل في البداية، لأنهم الوحيدون القادرون على ذلك في ظل تشرذم النخب، وهم أيضاً من يستطيعون جمع الناس بمختلف توجهاتهم خلف عملهم وإرادتهم، لأنهم القوة الأكبر على الأرض والأكثر قدرة على التأثير.

المدير العام

